

## ابتهاال إلى النبي المجد وسابق الرب

### يوحنا المعمدان

\*نظمه: جيراسيموس من إسقيط القديسة حنة؛

\*ضبطه على الأوزان: الأب نقولا مالك\*

تبارك..

يا رب استمع..

الله الرب ظهر لنا..

الطروباريات باللحن الرابع **Ὁ ὑψωθεὶς ἐν τῷ Σταυρῷ**

في القديسين أنت ذروة النخبة. وأنت الكارز المُنادي بالتوبة. وأنت للمخلص السابق والمعمد. فإلى سبل التوبة أرشدني وجه سيرتي. أيها العجيب بين أنبياء الرب. وأمنحني نعمة ورحمة. وحل زلاتي. إذ أرجو معونتك.

المجد... (صاحب الكنيسة)

الآن.. . إنا يا أم الإله لا نصمت. من الكلام بعظيم أعمالك. فمن سواك يقف شفيحاً لنا. مُنقذاً من الشدائد والضيقات الكثيرة. أو من كان يحفظنا مُعتقين إلى الآن. فلن نبتعد عنك يا سيده. لأنك تخلصينا من صنوف الشدائد دائماً. ارحمني يا الله..

### القانون

باللحن الثامن

التطريز: أنت حارسي وستري أيها الصابغ. جيراسيموس

التسبحة الأولى . **Ἦγρὰν διοδεύσας**

- أهواء كثيرة تُحرق. زلات لا تُحصى تُعنيني وتُقلق. ألود بك أيها الصابغ. بشفاعاتك الحارة أعتق.

- نوايا الشرير خبيثة. فإخ أذاه للإنسان مهلكة. فأحفظني من شره سليماً. إذ أدعو اسمك والنفس حزينة.

- توالث أفضالك والإحسان. فصرت شفيعي والمعونة والأمان. فأنجو طليقاً يا يوحنا. بك من كل التجارب والأحزان.

- حَبَلتِ يا مَرِيْمَ بِالِإِلهِ. فَصِرْتِ يَنْبُوْعًا لِدَفْقِ عَطَايَاهُ. عَلَيَّ فَلْتَقْطُرِي حَنَانًا. أَنْجُو بِهِ مِنْ أَحْزَانِ هَذِي الْحَيَاهِ.

### التَّسْبِحةُ الثَّالِثَةُ Οὐρανίας ἀψίδος

- إِنَّكَ بِالشَّفَاعَةِ الحَارَّةِ يا مَجِيدُ. تُنْقِذُ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ وَالخَطَرِ الشَّدِيدِ. كُلُّ مَنْ يَلْجَأُ إِلَى دَائِكَ الكُبْرَى. يا يُوْحَنَّا سَابِقَ مُنْقِذِنَا الوَحِيدِ.

- رَجَوْنَاكَ يا مَلْجَأَ العَالَمِ والشَّفِيعِ. لِلكُلِّ أَمَامَ المَسِيحِ فَخَلِّصِ الجَمِيعِ. مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَمِنْ جَمِيعِ المَخَاطِرِ. وَمِنْ الدَّيْنُونَةِ ذَاكَ اليَوْمِ المُرِيعِ.

- سَاعِدْنِي فِي أَحْزَانٍ قَدْ سَبَّبَتْهَا الأَهْوَاءُ. حَرَّرْنِي مِنْ شَرِّ عَادَاتِ تُسَبِّبُ الأَسْوَاءِ. إِلَيْكَ أَبْتَهَلُ. فَامْنَحْنِي فُرْصَ تَوْبَةٍ. كِي أَحْيَا مُسَاهِمًا فِي نِعْمَةِ السَّمَاءِ.

- يا عِذْرَاءَ ظَهَرْتَ فِدَاءً لِلعَالَمِ. إِذْ حَبَلْتِ بِمَنْ يُرِيدُ مَحَوَ المَآثِمِ. لِذَا تُعْطِينَا عَنَقًا مِنْ كُلِّ الزَّلَّاتِ. وَتَنْقِيَةَ مِنَ الشَّرِّ المُقَاوِمِ.

خَلِّصِ، أَيُّهَا السَّابِقُ وَصَابِغِ المَخْلَصِ، مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ وَشِدَّةٍ، المَلْتَجِئِينَ مِنْ عَمَقِ النَفْسِ إِلَى سِتْرِكَ.

- أَنْظِرِي بِإِشْفَاقٍ يا وَالِدَةَ الإِلهِ الكُلِّيَّةِ النَّسْبِيحِ إِلَى شَقَاءِ أَجْسَادِنَا الصَّعْبِ، وَأَشْفِ أَوْجَاعَ نُفُوسِنَا.

### Κανσμα باللحن الثاني. Τὰ ἄνω ζητῶν

يا سَابِقَ الرَّبِّ أَنْتَ شَفِيعٌ حَارٌّ. وَسِتْرٌ مَنِيْعٌ وَمَلْجَأٌ عَظِيمٌ. وَمَعِينٌ وَمُشْرِفٌ وَحَارِسٌ. فَانْقِذْنَا مِنْ أَدَى العَدُوِّ المُتَمَرِّدِ المَجْنُونِ. نَحْنُ الهَاتِفِينَ بِاسْمِكَ.

### التَّسْبِحةُ الرَّابِعَةُ Εἰσακήκοα, Κύριε.

- وَيَحِي زَادَتْ كَأَبْتِي. فَاحْضُرْ يا يُوْحَنَّا إِلَى زِيَارَتِي. إِلَيْكَ دَوْمًا أَبْتَهَلُ. فَمِنْ الأَعْدَاءِ أَعْتَقْ سَاحَتِي.

- سَبَّبَ الجَهْلُ سَقَطْتِي. فَانْعَمَسْتُ فِي عَيْشَةِ الخَطِيئَةِ. فَهَبْنِي أَيُّهَا السَّابِقُ. غَيْرَةً إِلَى تَحْسِينِ سِيرَتِي.

- تُنَجِّينَا مِنَ الأَحْزَانِ. وَتُحَامِي عَنَّا وَتَطْرُدُ الأَشْجَانَ. لِذَا نَلُودُ بِسِتْرِكَ. يا شَفِيعِنَا يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ.

- رُبَّ سَقَمٍ فِي جَسَدِي. أَوْ هَوَى فِي نَفْسِي شَدِيدٍ فَاعْضُدِي. وَأَشْفِينِي أَيُّهَا العِذْرَاءُ. يا أُمَّ الإِلهِ المُتَجَسِّدِ.

### التسبحة الخامسة . Φώτισον ἡμᾶς.

- يا صابغ الربِّ. إجعلْ ذهني يتغرَّبُ. عن حُبِّ الأرضياتِ فَبَسَّ الحُبِّ. وَنَحَوِ الحُبِّ الإلهيَّ يتقرَّبُ.
- أَنْتَ السَّابِقُ. فَاسْتَمِعْ صَوْتَ طِلْبَتِنَا. لِنَسْأَلَكَ سُلُوكًا يُطَابِقُ. تَوْبَةَ القَلْبِ فَنُثْمِرَ بِتَوْبَتِنَا.
- يا يوحنا ذا. لَقَبِ المَوْلُودِ الأعْظَمِ. إِحْفَظْ حَيَاتِنَا مِنْ كُلِّ أذى. مِنْ تَأْثِيرَاتِ عَدُوِّنَا المُتَعَظِّمِ.
- ها أَنَا أَتُوبُ. فَافْتَحِ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ. وَالِدَةَ الإلهِ أُمِّ المصلوبِ. ذَاتَ الصَّلَاحِ بَوَابَةِ رَبِّ الرِّحْمَةِ.

### التسبحة السادسة . Τὴν δέησιν ἐκχεῶ.

- أَيْنِي. اقبَلُهُ مَعَ تَوَّسُّلِي. وَأَعْتِقْنِي مِنْ أَحْزَانِي الكَثِيرَةِ. الَّتِي جَاءَتْ جَرَاءَ زَلَّاتِي. أَيُّهَا الكَارِزُ السَّابِقُ لِلْمَسِيحِ. وَامْنَحْنِي البَهْجَةَ الحَقَّةَ. بِأَنْوَارِ الشُّرُورِ الحَيِّ الصَّحِيحِ.
- إِذْ أَنْتَ. تَنْظُرُ أَيُّهَا النَّبِيُّ. إِسْحَاقِي وَتَدُلُّ نَفْسِي. فَهَبْنِي صِحَّةَ النَّفْسِ والجِسْمِ. وَأَرشِدْنِي بِأَمَانٍ فِي ذِي الحَيَاةِ. لِكَيَ أُسِيرَ مُخْلِصًا. فِي مَنَاهِجِ التَّوْبَةِ والنَّجَاةِ.
- لِسِتْرٍ. صِلَاتِكَ الَّتَجِيءُ. إِذْ تَضَعُظُنِي أَحْزَانُ الحَيَاةِ. أَيُّهَا السَّابِقُ أَعْتِقْنِي مِنْهَا. وَمِنْ تَأْثِيرِهَا القَاتِمِ والرَّهِيْبِ. مُحَقِّقًا ثَوْرَتَهَا. يَا شَفِيعِي المُحَامِي والحَبِيبِ.
- صُونِينِي. أَيَا وَالِدَةَ الإلهِ. مُحَوَّلَةً أَحْزَانِي أَفْرَاحًا. وَفِي فُؤَادِي البَلِيدِ اغْرِسِي لِي. كُلَّ اهْتِمَامٍ مُقَدَّسٍ لِأَتُوبُ. فَأَنْبِذَ مَا فِي الدُّنْيَا. مِنْ أَهْوَائِ مُضِرَّةٍ وَعُيُوبِ.
- خَلِّصْ، أَيُّهَا السَّابِقُ وَصَابِغِ المَخْلِصِ، مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ وَشِدَّةٍ، المَلْتَجِيْنَ مِنْ عَمَقِ النَّفْسِ إِلَى سِتْرِكَ.
- أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ، يَا مَنْ بِكَلِمَةٍ وَوَلَدَتْ الكَلِمَةَ فِي آخِرِ الأَيَّامِ بِحَالٍ لَا تُفْسِرُ، إِسْتَعْطِفِيهِ بِمَا أَنْ لَكَ الدَّالَّةَ الوَالِدِيَّةَ.

### القنடاق باللحن الثاني، Προστασία τῶν Χριστιανῶν.

- يا صابغ المخلصِ النَّبِيُّ والسَّابِقُ. بِمَا أَنَّكَ مَوْلُودٌ مِنْ أُمَّ لَا تُثْمِرُ. مِثْلَ غُصْنٍ يَانِعٍ مَلِيءٍ بِالحَيَاةِ. فَحَوَّلْ عُقْمَ نَفْسِي الرَّدِيءِ. أَيَا يوحنا مُنْجِدِي. بِصَلَوَاتِكَ الفَاعِلَةِ. لِتُعْطِيَّ بِالأَعْمَالِ. أَثْمَارًا ذَاتَ جَمَالٍ. سَنَابِلَ مِنَ التَّوْبَةِ. وَثَمَارًا مِنَ اللّاهُوى.

بروكيمنون: وأنت أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ العَلِيِّ سُدَّعِي، لِأَنَّكَ سَتُنْتَقَدَمُ أَمَامَ وَجْهِهِ.

ستيخون: مُبارِكُ الرَّبِّ إلهِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ خِلاصًا لِشَعْبِهِ

الإنجيل: (متى ١١، ٢-١٥) «في ذلك الزمان، سمع يوحنا... من له أذنان للسمع فليسمع»

المجد للآب والابن والروح القدس

بشفاعات **سابقك**، أيها الرحيم، أمح كثرة زلاتنا.

الآن وكلّ آن وإلى دهر الدهرين، آمين

بشفاعات والدة الإله أيها الرحيم، أمح كثرة زلاتنا.

ثم باللحن السادس

يا رحيم ارحمني يا الله بعظيم رحمتك، وبكثرة رأفتك أمح ماثمي

**وزن: قد وضع القديسان . Ὁλην ἀποθέμενοι.**

يا سابق النعمة. يا من عمّدت المخلص. أتوسّل إليك. أن تكون مرشدًا لي إلى الخلاص. أقص كلّ ثورة. من ثورات العدو. وبالمعرفة السّمية. والتّوبة الفضلى. أبهج نفسي واضبط مؤولها. لأنّها ميّالة. إلى درب السوء الملتوية. أمّا في الدّينونة فنجني من العدل الرّهب. واجعلني يا أيها الحكيم. في صفّ المخلصين.

طلبة "خلص يا ربّ شعبك..."، و"يا ربّ ارحم" ١٢ مرّة، ثمّ

**التّسبحة السابعة . Οἱ ἐκ τῆς Ἰουδαίας**

- إنّي أيها السابق. قد عانيت جرّاء آثامي الجمة. أمراضًا وأحزانًا. فألجأ إليك متوسلاً الشفاء. إذ اغتنيت من فوق. بنعمة عظيمة.  
- بُتّ خوفًا في نفسي. واتّضاعًا في قلبي أيها السابق. وفي ذهني طهارة. لأنني شقيّ ومحتاج إلى الرجوع. إلى قطع المسيح. بتوبة صحيحة.  
- غرّنتي الكبرياء. فهويت في جبّ الشرور ساقطًا. من عمقه أصعدني. ووجه خطي نفسي إلى السبل الصّالحة. بعنايتك يا. معمد المخلص.  
- جسدي مع نفسي. في خصم الآلام أيتها الفتاة. يا من ولدت لنا. الإله المتجسد. فأشفي نفسي وجسدي. وامنحيني يا عذراء. مغفرة زلاتي.

**التّسبحة الثامنة . Τὸν Βασιλέα**

- يا من بينت. طريق التّوبة أنت. قدنا نحوها مثلما كنت. تقطع الذنوب وجذرها خفيّ.  
- رُمح المحال. أرداني عند القتال. إذ سلكت دروب الضلال. فهبني الشفاء يا أيها النبيّ.

- إِيَّاكَ أَرْجُو. أَيَا يُوْحِنَّا لِأَنْجُو. مِنْ صِعَابٍ فِي الْعُمْرِ تَصِجُ. إِذْ أَنْتَ الشَّفِيعُ الْعَظِيمُ  
الإلهي.

- سبى المُحَارِبِ. عُمري بِفِرطِ التَّجَارِبِ. يَا عِذْرَاءَ أَزِيلِي المَصَاعِبِ. بِسِوَاكِ لَا يَهْدَا  
قَلْبِي الشَّقِيَّ.

### Κυρίως Θεοτόκον التسبحة التاسعة

- يَا سَابِقُ حَصِنًا. صُنَاً وَادْفَعْ عَنَّا. كُلَّ الْوُحُوشِ الْعَقْلِيَّةِ الدَامِيَةِ. فَهِيَ تُرِيدُ ابْتِلَاعَنَا  
نَحْوَ الْهَائِيَةِ.

- مِنْ الْعَثْرَاتِ إِحْمِ. يَا عَظِيمَ الْإِسْمِ. مَنْ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ مُمَجِّدِينَ. لَكِي يَفْرُوا مِنْ كَيْدِ  
الشَّرِيرِ سَالِمِينَ.

- وَنَيْتُ فَاشَفِ ذَهْنِي. انصُرْنِي وَحَرِّزْنِي. مِنَ الْعَادَاتِ الرَّدِيئَةِ الْمُؤْذِيَةِ. وَامْنَحْنِي صَفْحًا  
عَنْ كُلِّ زَلَاتِي الْمُخْزِيَةِ.

- سُرِّي أَنْ تُرْشِدِينِي. نَحْوَ مَا يُحْيِينِي. يَا مَنْ وَلَدْتَ لِلْعَالَمِ المُرْشِدَا. الَّذِي جَادَ عَلَيْنَا  
بِالنُّورِ وَالْفِدَا.

بواجب الاستهال..

### التعظيمات:

- أَعْظَمَ مَوْلُودٍ مِنَ النِّسَاءِ. سَمَّاكَ الْمَسِيحُ وَعَظِيمًا فِي الْأَنْبِيَاءِ. إِيَّاهُ عَايَنْتَ. فِي الْأُرْدُنِّ  
عَمَدْتَ. كَسَابِقِ عَظِيمِ لِسَيِّدِ الْفِدَاءِ.

- وُلِدْتَ مِنْ عَاقِرٍ يَا مَغْبُوطِ. فَانحَلَّ بِعَجَبٍ لِسَانُ الْأَبِ الْمَرْبُوطِ. فَاجْعَلْ نَفْسِي تُثْمِرَ.  
وَمِنْ الْخَيْرِ تُكْثِرَ. يَا سَابِقُ يَا رَمَزَ الْعَطَاءِ اللَّامَشْرُوطِ.

- أَيُّهَا النَّبِيُّ وَالْمَعْمَدَانِ. يَا مَلَائِكَةَ الرَّبِّ وَمُنِيرَ بَنِي الْإِنْسَانِ. يَا مِصْبَاحَ الشَّمْسِ. وَمَقَرًّا  
لِلْقُدْسِ. أَنْزِنِي لِأَتُوبَ بِصِدْقٍ وَإِيمَانٍ.

- ظَهَرْتَ مُمَيَّرًا بِالنَّقَاءِ. مِنْ عَهْدِ الطُّفُولَةِ يَا خَاتِمَ الْأَنْبِيَاءِ. وَغَدَوْتَ الصَّوْتِ. لِلَّهِ  
وَسَمَوْتَ. كَسَابِقِ مَجِيدٍ لِمَنْ أَحْنَى السَّمَاءِ.

- إِفْرَحْ يَا إِنَاءَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ. مِنْكَ نَسْتَنْتِرُ مِنَ الْلاهُوِي بِالذُّرُوسِ. شَاهِدَ الْأَسْرَارِ. الَّتِي  
فَوْقَ الْأَفْكَارِ. يُوْحِنَّا الْمَعْمَدَانُ مُعَلِّمَ النَّفُوسِ.

- حُلِّ النَّفْسِ مِمَّا يُؤْلِمُهَا. وَكُفِّ الشَّرِيرِ إِذْ يُرِيدُ يَهْزِمُهَا. يُوْحِنَّا أَعْيِي. اسْمَعْنِي وَحَصِّنْ  
ذَهْنِي. بِأَقْدَسِ الْمَعَانِي فَأَنْتَ نَجْمُهَا.

- يا كُلَّ الأَجْنادِ السَّمَوِيِّينَ . وَسابِقَ الرَّبِّ مَعَ الرُّسُلِ المُكْرَمِينَ . وَالأمَّ العذراءِ . وَكُلِّ الأَصْفِياءِ . ابْتَهَلُوا مِن أَجْلِ نِجاةِ المُؤْمِنِي .  
- قَدوسَ اللهُ...

- ارحمنا يا ربُّ ارحمنا ... ذكصا ارحمنا يا ربِّ لأننا عليك ائكلنا ... كاتين افتحى لنا باب التحنن...

- الطروبارية تذكر الصديق بالمدح...

- طلبه: ارحمنا يا الله بعظيم رحمتك...، والختم، ثم طروباريات الختام التالية:

### باللحن الثاني "Ότε έκ του ξύλου"

قد ظهرت بين القديسين . سابقَ المسيحِ والصَّابِغِ . لَذا اسْتَحَقَّتْ مَجْدًا . أعظَمَ مِن كُلهِم أَيُّها العجيب . فَذلكَ يا نَبِيُّ صِرْتِ جَدِيرًا . بِالدَّالَّةِ الكُبْرَى يا شَفِيعَ المُؤْمِنِينَ . إِلَيْكَ .  
نتوسلُ احْرُسْنا . مِن تَعَدِّيَاتِ المُضادِّينَ . وَكُلِّ حَوادِثِ هذِي الحِياةِ .  
أبتها السيِّدة ..  
رجائي كله ..